

معظم مأوي اللاجئين غير مناسبة لفصل الشتاء: تقييم جديد حول مخيم الزعتري

في بداية عام 2015، واجه اللاجئون في الزعتري أمطاراً غزيرة وتلجاً كثيفاً ورياح قوية وبرداً في عاصفتين شتويتين - هدى في كانون الثاني وجنى في شباط. ومن أجل تجهيز المقيمين لمواجهة مثل هذه الظروف في الشتاء المقبل، يعمل شركاء الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات حالياً على توفير دعم الاستعداد للشتاء، ولا سيما بالتركيز على الوصول إلى أجهزة تدفئة عاملة واحتياجات الأطفال من الملابس، بالإضافة إلى ملائمة أماكن المأوى لفصل الشتاء والقدرة على إجراء تحسينات على المأوى.

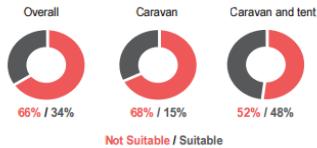
لذا، أجرت مبادرة ريتش والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقييماً مشتركاً لفصل الشتاء في مخيم الزعتري في شهر تشرين الأول لجمع المعلومات حول احتياجات الشتاء للمقيمين في المخيمات.

استقر التقييم أيضاً عن ملائمة مأوي العائلات للشتاء، ووجد أن ما نسبته 66 بالمئة من العائلات يرون مأويهم غير مناسبة للشتاء، ولا سيما نتيجة الأسطح التي يتسرب منها الماء. وعند السؤال عن قدرة عائلاتهم على التعامل مع مثل مشكلات الصيانة هذه، قدر 44 بالمئة منهم قدرتهم على إجراء الإصلاحات بالضعيفة. وتمثل السبب الأكثر ذكراً لهذا في نقص الموارد المالية (95 بالمئة).

بالإضافة إلى هذا التقييم، عمد فريق نظم المعلومات الجغرافية في مخيم الزعتري إلى دعم جهود الاستعداد لفصل الشتاء من خلال تحليل وتخطيط مخاطر الفيضان في المخيم. وقدم الفريق خريطة لتحليل خطر الفيضان في تشرين الأول 2015، عقب حدوث عاصفة موسمية ماطر بأكراً باستخدام الارتفاع وأتجاه تدفق المياه وملاحظات الشتاء السابق لتقييم المناطق المعرضة للفيضان. وسُتستخدم هذه الخريطة من قبل الجهات العاملة في المخيمات لتوجيه حركة وتوصيل الخدمات في أنحاء المخيم خلال وبعد العواصف.

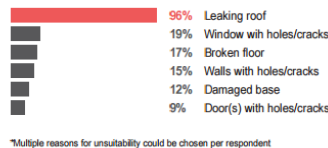
Suitability of Shelter for Winter 2015/2016

The proportion of families reporting a shelter that is suitable for winter 2015/2016*:



Reasons for Unsuitability of Shelter

The proportion of families with a shelter unsuitable for winter 2015/2016 by reported reasons for unsuitability of shelter*:



مخيم باسرة، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/س. ريتش

ملخص الاستجابة القطاعية:

1.271.080 لاجئ وفرد من أفراد المجتمع المحلي مستهدفين بالمساعدات بحلول نهاية 2015
469.344 تمت مساعدتهم في 2015



اللاجئون السوريون في المنطقة:

4.270.000 لاجئاً سورياً متوقعاً بحلول نهاية 2015
4.279.567 مسجلاً حالياً أو ينتظر التسجيل



الوضع العام لتمويل الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة

4.3 مليار دولار أمريكي لازماً في 2015 (وكالات)
2.019 مليار دولار أمريكي مستلم في عام 2015



شركاء الإيواء عبر المنطقة يساعدون في تجهيز اللاجئين لاجتياز الشتاء

أهم الأحداث الإقليمية:

في ظل برد ورطوبة شتاء العام الماضي، بدأ لبنان التجهيز لشتاء 2015/16 باكراً هذا العام. وبالفعل بحلول نهاية شهر تشرين الأول، تلقى 127,332 شخص يعيشون في مستوطنات غير رسمية المساعدة في الحماية من الظروف الجوية، وبالتالي فقد تم تحقيق 92 بالمئة من هدف هذا العام. وستتلقى البقية المساعدة بحلول نهاية العام. إضافة إلى ذلك، قدمت وزارة الشؤون الاجتماعية اقشة مشمعة ثقيلة لتغطية الأسطح البدائية المعيبة والتي يتسرب منها الماء: وزع أربعة شركاء 5,000 في الشمال وفي عكار، ووزعت ثلاث وكالات 10,000 عنصراً في محافظتي البقاع وبيعلبك - هرمل (بالإضافة إلى التخطيط لتوزيع 2,500 عنصراً آخر لعرسال). أما بالنسبة لما مجموعه 5,284 نازح سوري في المستوطنات غير الرسمية، فقد تم تحسين المواقع (الصرف) لضمان الوصول والتخفيف من حدة الماء الغامر. ويواصل شركاء الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات شراء مستلزمات الإيواء في الأشهر المقبلة، والتي تشمل أيضاً مستلزمات العزل التي ثبتت فاعليتها في الحماية الجيدة ضد برد الشتاء ولا سيما في المرتفعات العالية.

هذا وأجري تقييم أساسي لفصل الشتاء في مخيم الزعتري في الأردن خلال شهر تشرين الأول (انظر القصة على الشمال).

وفي الأردن أيضاً، قام شركاء المأوى بتجديد 60 ملكية وتحديد 125 عائلة لاجئة ضعيفة لمساعدات المال مقابل الإيجار، والتي سيتم تقديمها في تشرين الثاني. ويتزامن ذلك مع ما يحدث في المخيمات من تقدم عملية إعادة تنظيم الزعتري، واستمرار بذل الجهود لضمان التوزيع الملائم لأماكن الإيواء تماثياً مع خطة تخطيط نهائية للمخيم والتي تلبي معايير الحد الأدنى مع الحفاظ على التماسك الاجتماعي. أما في مخيم الأزرق، فيعاني ما نسبته 22 بالمئة من انعدام الأمن الغذائي مع وجود ما نسبته 63 بالمئة أيضاً عرضة لانعدام الأمن الغذائي. واستجابة لهذه النتائج، سيعمل الشركاء في المخيم على تجريب مشروع إنتاج الخضراوات في الفناء الخلفي، من خلال تبني نظام زراعة مائية مبتكر، بهدف زيادة وتوقع الاستهلاك الغذائي من خلال الإنتاج الغذائي المنزلي.

أما في العراق فيبلغ إجمالي سعة أماكن الإيواء في مخيمات اللاجئين العشر 19,999 وحدة إيواء: 80 بالمئة منها متطورة (مزودة بأرضية إسمنتية ومطبخ ومرحاض للعائلة وحمام) وجميعها مجهزة تقريباً. هذا ويتنفع ما يقارب 68,000 لاجئ من المأوى المتطورة في المخيمات.

تحليل الاحتياجات:

تتمثل الاستراتيجية العامة لقطاع الإيواء للخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات في تحسين المساكن الخاصة ومرافق الحي المحلية للمساعدة على بناء القدرة على مواجهة الأزمات للمجتمعات المضيفة للاجئين، مع المحافظة على وتعزيز بيئة معيشية صحية والاستثمار في بنية تحتية أكثر استدامة في المخيمات.

أما بالنسبة لأولئك الذين يعيشون خارج المخيمات، فيعيش عدد متزايد الآن في أماكن إيواء دون المستوى، بمن فيهم ما يقارب 300,000 لاجئ تقريباً في 1,800 مستوطنة غير رسمية في لبنان والأردن. وبشكل عام، يُقدر أن ما يزيد عن نصف إجمالي اللاجئين يعيشون في مأوى دون المستوى، ويواجهون تحديات تتعلق بامتلاك الأرض والخصوصية والاكتظاظ ومخاطر الاستغلال الجنسي. وقد زاد نقص حلول الإيواء من الإيجارات ومديونية الأسر. وتؤثر هذه الضغوط على نحو خاص على المناطق السكنية متدنية الدخل، بالإضافة إلى المجتمعات المضيفة وسوق الإسكان الأوسع نطاقاً.

وتؤكد الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات على الحاجة إلى تحسين ظروف المعيشة وتعزيز بيئة صحية لكافة المقيمين، فضلاً عن حماية استدامة المخيمات من خلال الاستثمار في البنية التحتية للمخيمات.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني - تشرين الأول 2015

الاستجابة المخطط لها، بنهاية 2015

التقدم

68,324 أسرة معيشية خارج المخيمات تلقوا المساعدات للإيواء أو تحديث أماكن المأوى

38%

178,461

25,545 أسرة معيشية في المخيمات تلقت المساعدات للإيواء وتحديث أماكن المأوى

34%

75,755

تعكس هذه اللوحات إنجازات أكثر من 200 شريك، بما في ذلك الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمشاركين في الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات في مصر والعراق والأردن وتركيا. وقد تتغير قيم التقدم والأهداف تماثياً مع مراجعات البيانات. جميع هذه البيانات الموجودة في اللوحة الحالية كما في 31 تشرين الثاني 2015.